شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

ختم رسالة ابن أبي زيد القيرواني

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن زكري (ابن زكري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٧

وقف الحاج احمد بن حمام بدوان الهطارنة

مجلس ختم رسالة الامام ابن ابي زيد حامد يوسف تابع لمجموعة رقم ١٠٩٦

القيم والي لجامعه الفقير الفاني
الشيخ عبد الباقي الزرقاني بن
يوسف الزرقاني اسعدها
الله بجود الاماني في
الدنيا ودار التهاني
امين

قرر فوجد كاملا
محمد الزبي

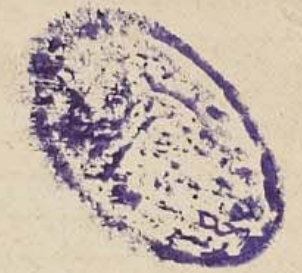

تم كتاب الرسالة بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد نبيه
والله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أرسل الى مولاه الغني به محمد
سواء محمد بن محمد بن محمد ابن هارون الله كان الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين امين
وكان الفراغ منه يوم الجمعة الثالث
عشر من شهر الله المحرم سنة
تسع وماية والف عارفا
تسع وماية والف عارفا
الصغير ووفانا
ثم آمينه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قطب الجود ومركزه ومحاور الجود ومحوره والبسامير البازخ ومشبعه ومناط البعض الشامخ ومجمعه السلطان الاعظم
ابا الجود سوكانا اسماعيل بن سوكانا الشريف لازالت اعلامه منصورة وايامه على اعدائه ظاهرة
سلام على سيدنا ورحمة الله وبركاته هذا ولا زال محمولا صوب النعمة السيدية وغاية الفضل
والدعاء بكمال المال والولد بلا اوجشة يرد علينا البسيطة بالبر والاحسان والتفضل والامتنان
والمن والتطول والاكرام مدانه علينا وعلى غيرنا من العفو الخ اوجشت مدينة السلطانية بالشابة العلوية
الرسولية وكنت هناك بالكوفة وهي في الوقت منصة الخلافة وكنا كثيرا ما نروح سيدنا المنصور والنصح
له بالخير والرأي والوقوف على اتقاء الدواهي والنهي عما يرد ثلاثة تروح ولو كانا بعض ملان وقول المنصور لي يجوز
ان يغلط وليعلم سيدنا نصره الله ان الناس كلهم عبيد الله وايماؤه والسلطان واحد من العبيد وقد
ملكه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا قال بعضهم ما معناه والمناسب من تاليف ما ارشده الله اليه من هذا الكتاب المشتمل على الاحكام اخبر بان ذلك من نعم الله عليه الموجبة لحمده فقال الحمد لله ليحصل ابتداوه اي ابتداء التاليف بافضل الاذكار وختمه بها وقيل اوضل الاذكار التوحيد وقيل لعل ذلك لان الله ابتدا خلقه بالحمد وختم به حيث قال الحمد لله رب العالمين كذا قال ابن عباس وقيل لعل ذلك تاسيا باحد كتب الله المنزلة وهو التوراة فانها مبتداة باول الانعام هـ وختمت بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقيل غير ذلك قال بعضهم ويوخذ من كلام المصنف المولف ان الحمد المفيد افضل من المطلق وكذا اقال الذي هدانا لهذا الكتاب الذي هو من الاعمال الصالحة في الدنيا الموصلة لنعيم الاخرة وقيل المطلق افضل انتهى فالاول هو الراجح ونحوه للجلال المحلي في قول ابن السبكي نحمدك اللهم على انعمك بوزن احمد بازديادها فانه قال واما حمد على النعم اي في مقابلها لا مطلقا لان الاول واجب والثاني مندوب انتهى ونحوه لشيخ الاسلام في شرح منها قول الالفية

من بعد حمد الله ذي الالاء على امتنان جل عن احصاء

اي لؤاب الواجب ارقى من ثواب المندوب كما قال بعضهم الفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر الا النظر قبل الوقت وابتداء السلام كذا اكابر احمر وقول والبدء السلام في كلام شيخنا في باب السلام ما يفيد ترجيح

افضلية

افضلية الرد دون هذا القول وقوله الاول واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب لا انه واجب يعاقب على تركه اشار له شيخ الاسلام في حاشيته على المحلي ونحوه لابن حجر على الشمائل في باب قوله عليه الصلاة والسلام قبل الطعام وبعده فانه قال بعد قولها كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين ما نصه المراد منه وهو اي الحمد في مقابلة النعم واجب كما صرحوا به لكن ليس المراد بوجوده ان من تركه لفظا ياثم به بل ان اتى به في مقابلة النعمة اثيب عليه ثواب الواجب وان اتى به لا في مقابلة شيء اثيب عليه ثواب المندوب اما شكر المنعم بمعنى امتثال اوامره واجتناب نواهيه فهو واجب شرعا على كل مكلف وياثم بتركه اجماعا انتهى فتغريف المتكلمين والاصوليين الواجب المرادف للفرض على غير ما للحنفية بانه ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه اغلبي في الجملتين اما الثانية فلما مر وكذا التشهد والحمد والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في العمر مرة بعد البلوغ كما ياتي واما الاولى فان معرفة الله واجبة يعاقب على تركها ولا يثاب عليها كما بينه ابن جماعة في شرح عقيدة يقول العبد في بدء الامالي وبعض من شرح بن الحاجب قايلين لان الفعل للثواب يقتضي سبق معرفة المثيب والفرض انه لم يعرفه وشيخنا الشيخ الاجهوري في رسالة فان قلت هذا التعليل بعينه ياتي في العقاب ايضا هذا واعترض الكمال ابن ابي

تعريف قام المحلي بان الله انما حمد على النعم لانه واجب
والثاني اذ المطلق مندوب فقال ما نصه يقال عليه ان
اريد بالثاني ما لم يتقيد لفظا فقد يكون واجبا ايضا
وذلك اذا اطلق لفظا وقيد نية بان يقصد ايقاعه
في مقابلة النعمة فالاولى في التوجيه ان يقال وتقييده
للحمد بكونه على النعم لتحقيق كون جهة واجبا برفع
احتمال الندب اذ المطلق عن التقييد بذلك لفظا يحتمل
لكونه واجبا وذلك اذا افيد عادة بالنية ولكونه مندوبا
وذلك اذا لم يتقيد به لفظا ولا نية انتهى وملخصه
انه يقع الحمد واجبا في مثلثين احدهما اذا ذكره في
مقابلة نعمة ملفوظ بشخصها او جنسها او نوعها ناويها
غير ملفوظ بها لكنها معينة بها اي في نية عند النطق بالحمد
ويقع مستحبا في صورة واحدة وهي الحمد لا في مقابلة نعمة
قلت وبقي قسم رابع يقع واجبا وهو الحمد لا في
مقابلة نعمة لكن اوائل ما يصدر منه بعد بلوغه لما قالوه
من انه يجب التشهد اي الشهادتان والحمد والصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم في العمر مرة بعد البلوغ زاد شارح المكرود
السلام استطهارا له بعد توقف شيوخ العرب فيه
وما استظهره ظاهر للتسوية في الاية بين الامرين
بهما كما قال شيخنا ومرح الخطاب والعيني على العزية
بوجوبهما مرة في العمر جزما والكل في الاية السلام دون
الصلاة لتقدم ذكر الصلاة من الله والملائكة فيها دون
السلام فاستفيدت من التاكيد اولا زاد شيخنا

ع وينبني على القول بوجوب الصلاة مرة في العمر ان يعم
ذلك في بقية الانبياء هذا في الصلاة وكذا
ينبغي في السلام او يقال ان ذلك مستحب اذ لا اقل من
الاستحباب لخبر ابي هريرة فيما يتعلق بالصلاة صلوا
على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وقيل
تكره الصلاة عليهم استقلالا وروي عن ابن عباس
وفتواه بعضهم قائلا ان الله لم يامرنا الا بالصلاة علي
والسلام على نبينا ومحل الخلاف في الفعل استقلالا
واما تبعا فالجواز وطعا وس اختلف في نبوتهم
هل تكره الصلاة عليهم استقلالا ان لا ذكر شيخ شيخنا
احمد السنباطي لا تكره انظر خطبة المختصر لشيخنا هذا
وما زاد على الواجب الذي اول هو اول مرة تندوب
حيث لم يقع في مقابلة نعم خلافا للنجمي من المالكية والحليمي
من الشافعية والطحاوي من الحنفية وابن بطة من
الحنابلة في ايجابهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
كلما ذكر اسمه كما ذكره الشنشوري في شرح الرحبية فليحرر
وانظر هل للمالكية خلاف ايضا في مسئلة الصلاة عليه
كما تقدم ام لا تتمة تما يحمد الله على النعم يحمد على
الضراء وفي الحديث كان اذا راى ما يعجب قال الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال
الحمد لله على كل حال انتهى ووقع في عبارة بعض شراح التنوسية
الحمد يقع على السراء والضراء وقد سئل شيخنا الشيخ
يس رحمه الله عن معنى الحمد على الضراء فاجاب

بجوابين الاول ان الضراء بحسب الظاهر قد تكون نعمة
في المعنى كما ان النعمة الظاهرة قد تكون في المعنى نقمة
كما قال الشاعر

وقد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ٭ ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

قال الشارح العلامة عبد السلام في التفسير المنسوب
له ولا يقال يلزم على هذا الجواب انه كان يجب الشكر
على النقمة من حيث انها نعمة لانا نقول لما لم تكن نعمة ظاهرة
لم يجب الشكر عليها والوالت لنعمة اذ النعمة ملايم بحمد
عاقبته والمرض ونحوه لا يلايم الطبع الثاني
ان الحمد يأتي بمعنى الرضى فمعنى الحمد عليها الرضى بمقتضاه
بها وحكمه وقدره وقسمته وهذا احد الطلاقات
الحمد الاربعة فانه كما في شرح الهداية للخباري من الحنفية
يطلق على اربعة معان الثناء على الافعال الحسنة والمدح
والشكر والرضى انظر بغية كلام شيخنا فانه حسن
فانه جر الحال فيه الى ان من الضراء المعاصي فيلزم الحمد عليها
بمعنى الرضى بها لكن من حيث المقتضا الصادر عنه تعالى لا
المقتضى به لا بمعنى الشكر عليها كما ظنه بعض الفضلا
الاجلا انتهى قال الشامر الطبلاوي في حاشيته على
البيضاوي لا يقال الحمد لله اخبار عن حصول الحمد له والاخبار
عن حصول الشيء لا ليس دليلا على ان الشيء لانا نقول
لانسلم انه اخبار لم لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين
الاخبار والانشاء كصيغ العقود فجملة الحمد لله اخبارية
لفظا انشائية معنى ولو سلم فلا نسلم ان الاخبار عن

حصول

حصول حتى ليس ذلك الشيء مطلقا وانما يكون كذلك
فلا يكون لو لم تكن الاخبار من جزئيات مفهوم الخبر
عنه اما اذا كان كذلك فلا كما في قولنا الجسم محتمل
للصدق والكذب وكون الاخبار فيما نحن فيه من هذا
القبيل ظاهر لصدق تعريف الحمد عليه واعلم
انك اذا احطت المقام علمت ان الكلام لحمل مقدر
بالجملة الفعلية لان القابل الحمد لله اما انشاء الحمد من نفسه
كما هو مشهور واما الاخبار عن نفسه اي ذاته باحد حامد
كما صرح به الشيخ عبد القاهر واشار اليه الزمخشري
وكلا مما يوجب التقدير باحمد الحمد لله لكن بعد حذف
الفعل عدل الى ابلغ ابراز الكلام في صورة الجملة الاسمية
الدالة على الدوام والثبات انتهى قال الشاذلي ثم ختم
كتابه بحمد اهل الجنة فقال الحمد لله الى الخر اي ففيه تفاؤل
بان الله يجعله من اهل الجنة من غير سبق عذاب وقد
حقق الله رجاءه فقد روي بعد موته بسنة في
الجنة فقيل له بم نلت هذه المرتبة فقال بقولي في
في الرسالة وليس حي قيلا قال ابن مرزوق بعد نقله هذا
وهو قد ذكرها في النوادر ايضا ولكن لما كانت هذه الرسالة
للمريدين للمبتدئين فالمنتفع بها اكثر قال بقولي في الرسالة
الى اخره انتهى وهذا وان كان مناما لا يقطع به الا
لكنه ليس ببعيد خصوصا مع قول اهل التعبير اخبار
الميت صدق وفيه ايضا اقتباس اذ الاشارة في كلام الله
لتالي كتابه وفي كلام الله اخبار عن اهل الجنة عايدة على ما

دل عليه قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حقد كان في
الدنيا تجري من تحتهم الانهار اي من تحت قصورهم والمعنى
هذا ان العمل اي في الدنيا جزاوه هذا كما ذكره البيضاوي
والجلال قال وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله حذف
جواب لولا لدلالة ما قبله عليه انتهى في كلام المصنف
اشارة الى جواز الاقتباس ذكر اقوله في صدر الخطبة وكان
فضل الله عليه عظيما وقوله في عقيدته وهو اقرب اليه من
حبل الوريد وهو جايز ايضا من السنة كقول صاحب المختصر
في خطبته لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وفي كلامهما
ايضا اشارة الى جواز تغيير بعض الالفاظ المقتبس منها
اذ الحديث لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وقول ابن عمران المعم حكى القران في قوله وهو اقرب اليه
من حبل الوريد بالمعنى غير ظاهر لعدم جواز حكايته بالمعنى
اتفاقا وانما هو اقتباس كما مر ولا يضر في الاقتباس تغيير
بعض الفاظه كما علمت وجوازه هو الراجح كما علمت وان كان
الامام كالنسفية منعه منعا شديدا كما اشار له السيوطي في
عقود الجمان بقوله

قلت واما حكمه في الشرع ... فالكل مشدد في المنع
وليس فيه عندنا من راحه ... لكن يحيي النووي اباحه

انتهى قلت او يحمل منع الامام مالك رضي الله عنه على الاقتباس
القبيح الذي يذكر فيه الرد ونحوه كقوله ... ورد فيه نطق عن
حصر ... الا يا عبادي فاتقون فانه حرام قطعا ... وقوله

الزر

لان قوله رحمك الله لما كان وسيلة لرده عليه بقوله يغفر
الله لنا ولكم كان ليس خارجا عن القاعدة المذكورة قال
جمعه شيخنا لشرح خطبة المختصر عند قوله اباد الله
لي ولخصم معالم التحقيق واخ، بالمعنى والمناسب
النفع والمعونة طلب ان يكون ذلك بحول الله وقوته فقال
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لانها كنز من
كنوز الجنة كما في خبر وقال ابن بطال ابن عمر من كنوز
العرش قال الحسن قال قد اسلم واستسلم له نعم في
جميع الاحوال فينبغي للانسان ان يقولها قصد ثوابها
لا التعجب والانكار قيل من قالها امن الله عنه لسقم ولقي
داء ادهى منها الهم وفي بعض الروايات ادناها الفقر
واختلف في معناها فقيل لا تحول عن معصيتك
الا بعصمتك ولا قوة لي على طاعتك الا بتوفيقك وقيل
معناها لا علك من الله شيئا ولا علك من دونه شيئا
الا ما ملكنا مما هو اعلك به منا والاول لابن مسعود والثاني
لعلي بن طالب وقيل لا ينال ما عند الله الا بالحيلة والقوة لا ينال
ما عنده فيترك بالحيلة والقوة في الخبر هكذا اعلمني جبريل
تفسير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها تذهب كلهم
عنه وروى ابن السني في عمل اليوم والليلة عن علي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقفت
في ورطة قلت قلت بلى جعلني الله فداك قال
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يصرف بها ما شاء من انواع البلاء في الحال بكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الملايكة حملة العرش لما حملوه جثوا على ركبهم فلما وضعوها
قعدوا فان قلت اذا فعلها لهذه الاشياء فهل يكون
كنزا من كنوز الجنة ام لا قلت لا مانع وهذا ان اريد
بانها كنز انها يحصل بها كنز من كنوز الجنة لسبب قولها وان اريد
ان اصلها كنز من كنوز الجنة انزلها الله لعباده على لسان نبيه
فظاهر كما ورد في حديث انه اعطى الايتين من اخر سورة البقرة
من كنوز الجنة من قرأها بعد العشاء الاخرة اجزأتاه عن قيام الليل
كما ذكره البيضاوي وفي الاذكار للنووي وقيل معناه كفتاه شر
الانس والجن وبين السيوطي في حاشية الترمذي ان مبدأ ما
من فتح له من الرسول كما قال المظهري انتهى اي لامن تبعه والا
اشكل بانها للاخر ثلاث ايات حينئذ لا اثنان والحديث
نص على اثنين وقد تقرر ان العدد لا مفهوم له **والعظيم**
المستغفر بالاضافة اليه كما سواه قال الاخير البيضاوي **وصلى**
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
قال ختم المؤلف دعاه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لما روياه في كتاب الشفا وعلم ان الدعا محجوب حتى يصلي
الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود اذا اراد
احدكم ان يسأل الله تعالى شيأ فليبدأ بمدحه ثم الثنا
عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل
الله فانه احرى ان ينجح انتهى ولا يخفى انه ليس في هذين
الدليلين ذكر ختم الدعا بالصلاة الذي هو المقصود هنا
فالدليل اخص من المدعى ثم قال وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوني لتدح الراكب فان

فان الراكب

فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج
الى شراب شرب او وضوء توضأ والا اهراقه ولكن اجعلوني
في اول الدعا واوسطه واخره انتهى وفيه زيادة وسطه
وذكر غيره ان ختم بالصلاة كما بدا بها ابدا اضافيا لانها
مقبولة في حين قبول ما بينهما انتهى قال شيخنا في شرح
خطبة المختصر قبل قوله وبعد ما نصه لخامسة هل الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعا فلا بد خلل الرياء ام لا
ذكر ائمة الشافعية الاول قلت وهو الموافق لما
ذكره ابن حجر وغيره في شرح الرسالة عند قولها في الخطبة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ونص المراد منه
وختم المؤلف الرسالة بمثل ذلك لان الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مقبولة غير مردودة والمرجو من كرم الله سبحانه
وتعالى قبول ما بين الطرفين انتهى قوله مقبولة اي ولا يضرها
مخالطة شيء والا سيأتي ما بين الطرفين انتهى وقال
الشيخ العلامي في شرح ام البراهين ثم ان الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم مقبولة من كل مؤمن ودليل ذلك ما روى ان جبريل
عليه الصلاة والسلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اعلم عملا مقبولا ومردودا الا الصلاة عليك فانها مقبولة
وقد روي ان الدعا موقوف بين السما والارض حتى يبدأ الداعي
بختمه بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى قلت
وفي غير الطيب من الخبيث ما فقه حديث الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرد هو من كلام ابي سليمان الداراني في الاحيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

مرفوعا قال شيخنا ولم اقف عليه واما هو من كلام ابي الدرداء
من قوله اذا سالتم الله حاجة فابدوا بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احداهما
الاخرى انتهى لفظه انتهى كلام شيخنا في شرح خطبة المختصر
وقال في الدر النضير في الصلاة على البشير النذير للسيد احمد
بابا سئل العلامة محمد بن يوسف السنوسي عما قاله بعض
الفقهاء من ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة لا ترد كسائر
الاعمال هل هو صحيح ام لا فاجاب بانه راى ذلك
منقولا عليه للامام ابي اسحاق الشاطبي في شرح الالفية
وهو مشكل اذ لو قطع بقبولها لقطع للمصلي عليه بحسن الخاتمة
قال واجاب بان معنى القطع بقبولها انه اذا ختم
له بالايمان وحسنتها متقبولة لا ريب فيها بخلاف سائر
الحسنات لا يوثق بقبولها وان مات صاحبها على الايمان ويحتمل
ان قبولها على القطع اذا صدرت من صاحبها على وجه محبته
له صلى الله عليه وسلم فيقطع بانتفاعه بها في الاخرة ولو في تخفيف
العذاب ان قضي الله عليه به ولو على وجه الخلود اذ لو لوحظ
موقع محبة اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم الا يزيد الى انتفاع ابي
طالب بمحبته له صلى الله عليه وسلم وكذا ابو لهب بسقيه في نقرة
الابهام وتخفيف العذاب عليه يوم الاثنين لعتقه جاريته
ثويبة التي بشرته بولادته صلى الله عليه وسلم فاذا انتفعا
بحب طبيعي اذ لاجل القرابة لم يكن لله فكيف بالمؤمن المحب له
صلى الله عليه وسلم انتهى ملخصا وهو حسن مفيد انتهى

وقوله المحب له اي شرعا او طبعا وهو اولى كما هو عموم خبر
لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما او احب
اليه من نفسه وولده وماله والناس اجمعين او كما قال
وما احسن قول القائل

اذا كان هذا كافر جاء ذمه ... وبئت يداه في الجحيم مخلدا
اتى الله في يوم الاثنين داعما ... يخفف عنه بي العذاب لاحدا
فما الظن بالعبد الذي كان عمره ... باحمد مسرورا ومات موحدا

وما احسن قول استاذنا الكبير والعلم الشريف القطب الرباني
سيدي محمد وفا نفعنا الله بركاته في الدارين وحشرنا معه
في غير نصب ولا مين ومدنا من امداداته

سكن الفؤاد تعش هنيا يا جسد ... ذاك النعيم هو المقيم الى الابد
روح الوجود حياة من هو واحد ... لولاه ما تم الوجود لمن وجد
عيسى وادم والصحابة اجمعين ... هم اعين هو نورها لما ورد
لو ابصر الشيطان طلعة حسنه ... بوجوهه ادم كان اول من سجد
او لو راى النمروذ نورا جاله ... عبد الجليل مع الخليل وما عند
لكن جمال الله جل فلا يرى ... الا بتوفيق من الله الصمد

وجمع المصنف بين الصلاة والسلام لما قال ح في كلام
كثير من العلماء كراهة افراد الصلاة عن السلام ومكثه
وممن صرح بالكراهة النووي قال الشخاوي في القول
البديع و تعقب شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في الطلاق
الكراهة وقال في نظر لعم يكره ان لم يقترن الصلاة والا يسلم
اصلا اما لو صلى في وقت وسلم في وقت اخر فان يكون مثيلا انتهى

وبحوه ما يفيده العلامة بن قاسم في شرح الزرقاني
الله اذا كتب الصلاة وترك السلام وتلفظ به كفى قال شيخنا
تلميذه والظاهر ان العكس كذلك ثم قال السخاوي عقب ما مر
عنه وبتا بدعائه خطبة مسلم والتنبيه وغيرهما من مصنفات
ائمة السنة من الاقتصار على الصلاة فقط وقد قدمنا استدلال
بحديث كعب وغيره مع ان افراد الصلاة عن السلام لا يكره وكذا
العكس ولم اقف لاحد من المالكية في ذلك على كلام الا ما راينه
في اخر نسخة من المسايل الملقوطة انه يكره ذلك ولم يعزه
وقال الشيخ زروق في شرح الوغليسية كره جمهور المحدثين
افراد الصلاة عن السلام وكتبه استحب وقال ابن حجر في الاول
جمع بين الصلاة والسلام لانه يكره افراد احدهما عن الآخر كما ذكره
بعضهم عن مجالس الوانوغي وغيره انتهى قلت ووقع
في كتب اهل المذاهب المتقدمين وقوعا شايعا ذكر السلام دون
الصلاة عليه وقال لي اخبرني من اثق به انه راه في خط الباجي
وهو دليل على عدم كراهة افراد السلام عن الصلاة خلافا لمن ادعاه
لا يكره افراد السلام فافراد الصلاة اولى لان الصلاة عليه
واجبة قطعا اي في عمر الصلاة مرة في العمر كما مر وجرى خلاف
اي تردد في وجوب السلام قال شيخنا يعني الشوائي
ثم لعل مطلوبية الجمع بينهما خاصة بنبينا او لمن غيره من الانبيا
ومقتضى ما مر عن ابن ناجي في حكم الصلاة على الانبيا اي من الخلاف
استقلالا او اختصاصه به انتهى منتبهة كتب الصلاة
والسلام في صدر الكتب والرسايل لم يكن في الصدر الاول واحدث

ركاوية

في ولاية بني هاشم ومضى عليه عمل الناس في اقطار الارض
فصار من مواطن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
ومسلم من يختم الكتاب به قاله في الشفا اي كما صنف
ونقل الشاذلي عن د كراهتها في اخر لحن ضعيف
لابي نعيم في الحلية بالنهي عنها اي اخره ولم يعده العلما
في المواضع المنهي عنها عن الصلاة فيها المشار لها بقول
بعض عثمانيا

ذبح عطاس او جماع عشرة ... وتعجيل او سهره لسبيع
او حاجة الانسان فاعلم عندها ... كرهوا الصلاة على اجل شفيع

ذكره كله شيخنا بشرح خطبته المختصر راد في تحقيق المباني
هنا عن هنا عن د كراهتها في الحمام وعن عياض في الاكمال وعن
العيني في شرح تحفة الملوك انه يلحق بالتعجب الصلاة عليه
عند الغضب كان يقال له عند الغضب صلى الله عليك خوفا من ان
يحمله الغضب على الكفر كما حكاه النووي في الاذكار عن بعضهم
واقره انتهى قلت يستفاد منه ان المكروه خاص بغير المتصف
بالغضب واما هو فلا يكره في حقه زاد العيني في شرح تحفة
الملوك ويحرم التسبيح والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم عند فعل محرم او عرض سلعة او فتح متاع نقله عنه في تحقيق
المباني البهاء المختم لها كما بدايها بدا اضافيا لانها مقبولة قطعا
وجي قبول ما بينهما الظن ما مر الى الختام بنظم الناظم والله اعلم

وكان الفراغ من تعليقها يوم الاثنين
المبارك عاشر شهر رجب الفرد من
شهور سنة ستة
وتسعين
والف

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الشيخ ضياء الدين القسطلاني لعام مقام لسادة المالكية قال تمنيت ان اري
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واروي عنه بغير واسطة فرايته صلى الله عليه
وسلم فقلت يارسول الله انت قلت من اكل مع مغفور له غفر له قال نعم وازيدك
ومن نظر الي مغفور له غفر له وازيدك الطهور نقمة وكل احد يرضاه كثير
والجهول نعمة وكل احد ياياه وانت لنفسك مالم تعرف فاذا عرفت كنت لغيرك
قال
مرتال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون

فايدة للغاوية الكبير يوخذ درهم ميمران صيني ونصف درهم لولو
وربع درهم ياقوت احمر وربع درهم سكر جوى او نبات في عدمه يسحق الجميع
سحق جيد ويوخذ منه على محاق فضه قدر ميزان حبة ويذر في العين
صباحا
فايدة فاذا اردت ان تعرف كم زيادة النيل في تلك السنة فانظر الي عدد الشهر
كم حكم في شهر القبط وخذ عدد ايامه الماضيه وضف اليها عدد واو لانه قاف فالسدس من
هذا العدد يكون مقدار زيادة نيل مصر في تلك السنة وتضف عدد السدس
قدر اذرع القاعدة عند قياسها يوم الجمع وقد جرب فصح

فايدة قال في المواهب في مبحث الكتب مانصه وفي المدخل يكتب في اناية جديدة
اخرج ايها الولد من بطن ضيقة الي سعة هذه الدنيا اخرج بقدرة الذي جعلك
قرار مكين الي قدر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته الي آخر السورة وننزل من القرآن
ماهو شفاء ورحمة للمومنين تشربها النفساء يرش منه على وجهها قال الشيخ
المرجاني احد تلامذتها عن بعض اساتذتها كتبته لاحد الا نجب وقته انتهى

ملك الفقير عبد الله احمد

٢٢٦

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملك الفقير عبد الله سيد احمد
كريم الحاج محمد القدس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد فقال الامجوري من قرأ قل هو الله أحد الف مرة يوم عرفة
فان الله يقبل منه كل ما دعى به في ذلك اليوم ويكتب له من
الحسنات على قدر حسنات اهل عرفة انتهى

الاولى قوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون الثانية
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة من
نهار بلاغ الثالثة كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا
عشية او ضحاها الرابعة اذا السماء انشقت واذنت
لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت

حم من الثنا

فايدة العقرب ولحياك تقرد بسم
اعوذ بوجه البريه من كل ثعبان وعقرب وحي
ساهوتا ساهوتا ياهوتا ياهوتا بالق
القلاحوله قوة الى بالله العلي العظيم ثم
فايدة العقرب تكتب هذا الهروف في شهر
ما يوم بعشرة ايام شمروزي سرلوه وا
وتجعلها في السفرة الباب قبل طلوع
الشمس ثم وتكرر الكتابه

الشمس في وتكون حينا حينا

علي حي